الشرق
السبت 12-05-2018 العدد 20657
12

الحاج حسن: الدولة مسؤولة عن وضع استراتيجية متكاملة حول الحلول الإقتصادية والإجتماعية

افتتح وزير الصناعة حسين الحاج حسن المنتدى الدولي الثالث «نحو التميّز: الابتكار والمسؤولية الاجتماعية» الذي نظمته كليّة العلوم في جامعة القديس يوسف – أوديتوريوم فرانسوا باسيل – حرم الابتكار والرياضة. وحضر رئيس الجامعة الأب سليم الدكاش، المدير العام لوزارة الصناعة داني جدعون، عميد كلية العلوم ريشار مارون، عمداء وأساتذة وباحثون وطلاب.

وألقى الدكاش كلمة ومما قال: «هذا العام، تمّ وضع برامج أنشطة عديدة مثل التنشئة التي جرت في شهر آذار وقام بها 250 معلماً وموظفاً إدارياً وطلاب بذلوا وقتهم وطاقتهم وعلمهم لتوفير التنشئة في مجالات التعليم المدرسيّ، والعمل التنظيميّ والإنسانيّ مع الشباب، والصحة الوقائية والأوّلية».

وتحدّث الحاج حسن فقال: «لكل عنوان من عناوين المؤتمر أهميته وبحثه ودوره. التميّز هو الضرورة للاستمرار وهو الذي يؤدّي إلى التطوّر. فالتميّز هو المفتاح للبقاء والتطوّر والمنافسة خصوصاً في عالم أصبحت فيه المنافسة على هذا المستوى من الحدّة. وعندما نتحدّث عن التميّز، فهو على مستويات فردية وجماعية ومؤسساتية. وأوجّه الدعوة دائماً إلى المؤسسات

وزير الصناعة يلقي كلمته

الصناعية للتميّز. فهو حاجة حقيقية وليس مطلباً معنوياً خصوصاً في ظلّ ارتفاع كلفة الانتاج وعدم قيام الدولة بأي حماية أو دعم لعمليات الانتاج. التميّز له أبوابه من ضمنها الابتكار. والابتكار هو أحد مصاديق التميّز، أي أن تنتج سلعاً جديدة أو أشكالاً جديدة سلعة لتقدّمها للمستهلك والمستورد».

وسأل عن دور الشركات في المسؤولية المجتمعية؟ لاستطاعتها المساهمة في الحلّ، لكن واجب الدولة وضع استراتيجية متكاملة حول الحلول الاجتماعية والاقتصادية والأمنية»، وتابع: «الدولة هي المسؤولة، أما الشركات فهي التي تلتزم. على الدولة أن تضع الأطر التشريعية والقانونية حول الالتزام المجتمعي والإعفاء الضريبي للشركات التي تتبنى مفهوم الالتزام الاجتماعي».

وأعرب الحاج حسن عن تقديره للشركات التي أظهرت التزاماً ومسؤولية مجتمعية، داعياً إلى تعميم هذا المفهوم لمساعدة الناس اجتماعياً واقتصادياً وتأمين فرص العمل والتعليم لهم، وشدّد على أن «المطلوب من التميّز والابتكار والمسؤولية المجتمعية، تأمين الاستدامة في النمو والتنمية وموارد الطبيعة والبيئة».